

لسان العرب

(نبت) نَبَيْثُ الترابِ يَنْدَبُهُ نَيْثًا فهو مَدْبُوثٌ ونَبَيْثٌ استخرجه من بئر أو نهر وهي النَبَيْثَةُ والنَّبَيْثُ والنَّبَيْثُ وجمع النَبَيْثِ أُنْبَاثٌ أُنَشِدَ ابن الأعرابي حتى إذا وَقَعْنَ كالأُنْبَاثِ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ ولا غِرَاثٍ وَقَعْنَ اطْمَأَنَّ بِالْأَرْضِ بعد الرِّيِّ الجوهرِي نَبَيْثٌ يَنْدَبُهُ مِثْلُ نَبَيْشٍ يَنْدَبُشُ وهو الحفر باليد والنبيثة تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة إن النَبَيْثَ غَطَّوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثٌ وَإِنْ نَبَيْثُوا بِيئري نَبَيْثْتُ بِنَارِهِمْ فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ النَبَاثُ أَبُو عبيد هي ثَلَاثَةُ البئر ونَبَيْثَتُهَا وهو ما يُسْتَخْرَجُ من تراب البئر إذا حُفِرَتْ وقد نُبَيْثَتْ نَيْثًا وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضْعَ من أَبِي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي لِحَقٍّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِمَصْخَرِ الغَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ ؟ على النَبَيْثَةِ التي هي كُنَاسَةُ البئر وقال هيهات الأَرَوَى من النَبَيْثِ الأَرَبَدِ وَأَيْنَ سُهَيْلٌ من الفرقد ؟ والنَبَيْثَةُ من نَبَيْثَ وتستبيث من بَوَثَ أو من بَيْثَ الجوهرِي خَبَيْثٌ نَبَيْثٌ إِرْتَبَاعٌ وفلان يَنْدَبُهُ عن عيوب الناس أَي يَطْهَرُهَا ونَبَيْثَتِ الضبعُ الترابَ بقوائمها في مشيها اسْتَنْثَارَتُهُ ويقال ما رَأَيْتُ له عَيْنًا ولا نَيْثًا كقولك ما رَأَيْتُ له عَيْنًا ولا أَثَرًا قال الراجز فلا تَرَى عَيْنًا ولا أُنْبَاثًا إِلَّا مَعَاثَ الذَّبَابِ حين عَاثَا فالأُنْبَاثُ جمع نَبَيْثَ وهو ما أُبْدِرَ وحُفِرَ واسْتَنْدَبِيثَ وقال زهير يصف عَيْرًا وَأُتُنُهُ يَخِرُّ نَبَيْثُهَا عن جَانِبَيْهِ فَلَا يَسْ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وِرْقَاءٌ وقال ابن الأعرابي نَبَيْثُهَا ما نُبَيْثَ بِأَيْدِيهَا أَي حَفِرَتْ من التراب قال وهو النَبَيْثُ والنَّبَيْثُ والنَّبَيْثُ كنه واحد وخَبَيْثٌ نَبَيْثٌ يَنْدَبُهُ شَرٌّ هُ أَي يَسْتَخْرِجُهُ والأُنْبَيْثَةُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصبيانُ يَحْفِرُونَ حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فمن اسْتَخْرَجَهُ فقد غَلَبَ ابن الأعرابي النَبَيْثُ ضَرْبٌ من سمك البحر وفي حديث أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الجاهليةِ نَبَيْثَةَ سَدِيعِ النَبَيْثَةِ ترابٍ يُخْرَجُ من بئرٍ أو نهرٍ فكأنه أَرَادَ لحمًا دَفَنَهُ السبعُ لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ